

## خطبة عن رأس السنة الميلادية وحكم الاحتفال بها بأقوال العلماء

يستعدّ الناس لاستقبال العام الجديد، ويستعدّ معظم المسلمين للاحتفال بهذه المناسبة كما يحتفل النصارى وأكثر، وعلى الخطباء والفقهاء والأئمة المتبّعين اليوم من وعظ الناس وتذكيرهم بحكم الاحتفال برأس السنة الميلادية، والاستدلال بأقوال كبار الأئمة والعلماء، وذلك من خلال طرح ذلك في خطب الجمعة، وفي الآتي نعرض نموذجًا لخطبة عن رأس السنة الميلادية.

### مقدمة خطبة عن رأس السنة الميلادية

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وأشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كلّ شيء قدير، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فاتّقوا الله تعالى واتّقوا يومًا ترجعون فيه إليه، واعملوا بالصالحات وانشغلوا بالطاعات، واجعلوا قلوبكم معلقة بالله تعالى، وكونوا في هذه الدّنيا زاهدين مدركين بأنكم فانون وأنّ الأعمار قصيرة لا تستحقّ التعلّق بما هو فان.

### خطبة أولى عن رأس السنة الميلادية

يا عباد الله ها نحن اليوم نستقبل عامًا جديدًا، وما أسرع الأيام تمضي مهرولةً بنا نحو الأجل الذي كتبه الله تعالى لنا، فاحرصوا على استغلال السنين التي تمضي بالطاعات

والصالحات، وها نحن اليوم نرى المسلمين يقيمون الاحتفالات في رأس السنة الميلادية الجديدة، ويشاركون النصارى والمشركين احتفالاتهم التي تقوم على الشرك بالله تعالى والكفر والعياذ بالله، فيزينون البيوت والمحلات والشوارع، ويسارعون لشراء الهدايا والأزياء والأطعمة التي يختصّ بها هذا اليوم فحريٌّ بنا التنبيه لهذه المسألة الخطيرة التي شغلت المسلمين عن عبادتهم وطاعاتهم ودينهم الحنيف وحرقتهم عن طريق الصواب والحق.

### خطبة ثانية عن حكم الاحتفال برأس السنة الميلادية

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد يا أمّة الحبيب الأعظم:

عباد الله ورد عن شيخ الإسلام قوله: "أعياد المشركين: فجمعت التشبه والشهوة: وهي باطل؛ إذ لا منفعة فيها في الدين، وما فيها من اللذة العاجلة: فعاقبتها إلى ألم، فصارت زورًا (وحضورها: شهودها)، وإذا كان الله قد مدح ترك شهودها - الذي هو مجرد الحضور - برؤية أو سماع، فكيف بالموافقة بما يزيد على ذلك، من العمل الذي هو عمل الزور، لا مجرد شهوده؟"، فلا يجوز للمسلمين المشاركة والاحتفال بها، فإنّها نوعٌ من أنواع قبول الشرك والكفر، والمسلم يتنزّه بدينه وأخلاقه عن هذا الإثم العظيم.

دعاء خطبة رأس السنة

أستغفر الله العظيم ربّ العرش العظيم وأتوب إليه من ذنوبي،  
اللهم اغفر لنا ما تقدّم من ذنوبنا وما تأخر، وثبتنا يا ربّ على  
الصراط المستقيم والسبيل القويم ولا تحدنا عنه يا ربّ  
العالمين، اللهم ثبت قلوبنا على دينك وسنة نبيك أنت بيدك الخير  
وإليك المصير، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله  
وأصحابه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

موقع المدبر